

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 793 كتاب الجنائز 82 |

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاحة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - [00:00:00](#)

الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى في كتاب الجنائز وعن أبي اسحاق ان عبد الله ابن ابن يزيد ادخل الميت من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة. اخرجه ابو داود - [00:00:27](#)

هذا الحديث عن أبي اسحاق السبئي رحمة الله ولد في اخر حياة عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو ان عبد الله ابن يزيد ادخل الميت من قبل رجلي القبر - [00:00:48](#)

عبد الله بن يزيد بن زيد حضر بيعة الرضوان وهو صغير رضي الله عنه روى صحابي على ما قرر وذلك ان رجلا اوصى فقال اذا مت يصلني علي عبد الله ابن يزيد - [00:01:21](#)

وصلى عليه رضي الله عنه وحضر ابنه ادخله في القبر من قبل رجلي القبر. يعني رجلي القبر مكان رجلي الميت والا فالقبر كله واحد اوله وآخره واوسطه ما له رجل ولا له - [00:01:53](#)

وانما من قبل رجلي من مكان الذي تكون فيه رجلي الميت وسله سلاما وقال هذا من السنة وهكذا ينبغي لطالب العلم اذا قال شيئا او امر بشيء ان يبين وجهة نظره - [00:02:22](#)

هل هذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام هو قول امام من الائمة رحمة الله عليهم وقال هذا من السنة هذا الصحابي رضي الله عنه لما تولى هذا الميت - [00:02:54](#)

هذا حاله من قبل اسفل القبر من قبل مكان الميت وادخله فلما ثم سله سلاما وجعل رأسه الى جهة اليمين ورجليه الى جهة الشمال وقال هذا من السنة. هذا هو الشاهد عندنا هذا من السنة. فإذا قال الصحابي - [00:03:22](#)

هذه السنة او رفع الشيء او تكلم عنه وقال امرنا بهذا علم ان الامر والنبي صلى الله عليه وسلم. وانه صاحب السنة وليس المراد بالسنة ما يقابل الواجب الذي هو المستحب لا - [00:03:53](#)

هل السنة الفعل المشروع الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان هذا الفعل واجب سنة ولا يدخل فيه المكره ولا المباح لأن السنة فيما شرعه الله جل وعلا في كتابه على لسانه او على - [00:04:19](#)

لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ونعلم ان كلام الصحابي سنة او هذا من السنة يشمل الاثنين يشمل الواجب المستحب يا خي لا في كلام الفقهاء الاصوليين المراد بالسنة ما يقابل الواجب والمباح - [00:04:48](#)

السنة ما يثاب فاعلها ولا يعاقب والواجب وما يثاب فاعلها ويعاقب تاركه. والمباح وما لا يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركه والمكره هو ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعلها والمكره هو ما يثاب تاركه ويعاقب فاعلها. الاصول الخامسة - [00:05:18](#)

وقال هذا من السنة اخرجه ابو داود الله جل وعلا قال في كتابه العزيز ما ذكر شيئا من المحرمات قال كل ذلك كان عند ربك مكرههاليس المراد الكراهة عند الاصوليين وانما المكره الممنوع - [00:05:55](#)

اخرجه ابو داود ثم قد اختلف العلماء رحمهم الله كيفية ادخال الميت قبره للعلماء ثلاثة اقوال رحمهم الله وهذا يدل على ان الامر هذه

الساعة والحمد لله الاولى ما دل عليه هذا الحديث انه يؤتى بالميت من قبل رجلي القبر اسفل القبر - 00:06:20

يسار القبر ثم يتبع اذا وصل الى قرب الارض يسن سلا ويجعل رأسه يمين ورجاله في مكانه هذا اخذ به الامام احمد والشافعى رحمة الله عليهم الثنائى العكس يدخل من قبل رأسه ويسل الى رجليه - 00:06:52

السالس يدخل من جهة القبلة يؤتى به معترضا من جهة القبلة وينزل القبر فيجعل رأسه جهة اليمين ورجاله جهة الشمال ولا يقدم رأسه في النزول ولا رجليه وهذا قال به ابو حنيفة رحمه الله . والكل جائز بحمد الله . وهذا يدل على ان - 00:07:27

يعنى بعض الامور لامن سعة سواء فعل به كذا او فعل به كذا فالحمد لله وعن ابي اسحاق السبئي وهو السبئي السمعي السين مفتوحة وليس المضمون السمعي ولا السبئي ولا - 00:07:57

خير هذا وانما السبئي والبا مكسورة هذا من التابعين رحمة الله عليهم اجمعين والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة والعين المهملة الهمداني الكوفي رأى عليا عليه السلام وغيره من الصحابة . وهو تابعي مشهور كثير الرواية - 00:08:31

ولد لستين من علي رضي الله عنه واما عثمان فلم يروي عنه لانه ولد لما بقي من عثمان سنتان ولد رضي الله عنه فمات بعد يعني مات عثمان رضي الله عنه والرجل له عمره سنتان فقط - 00:08:58

والوالدة لستين من خلافة عثمان ومات سنة تسع وعشرين ومئة ان ابن يزيد هو عبد الله ابن يزيد الخطمي الخاء المعجمة الاوسي كوفي شهد الحدبية وهو ابن سبعة عشر سنة - 00:09:25

وكان اميرا على الكوفة وشهد مع علي عليه السلام صفين والجمل . ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب . ادخل الميت من قبل رجلي القبر اي من جهة المحل الذي يوضع فيه فيه رجلا الميت - 00:09:47

فهو من فهو من اطلاق الحال على المحل وقال هذا من السنة اخرجه ابو داود روي عن علي عليه السلام قال قال صلى الله عليه وسلم وروي عن علي عليه السلام قال صلى الله عليه صلى رسول الله عليه وسلم على جنازة رجل - 00:10:04

من ولد عبد المطلب فامر بالسرير فووضع من قبل رجلي اللحد ثم امر به فسل سلا ذكره الشارح ولم يخرجه وفي المسألة ثلاثة اقوال الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:10:31

وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:10:55